Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى أن النبى -ﷺ- سأل أبا سعيد الخدرى سدراً فأخرج له سدراً وخرج معه إلى البصة، فغسل رسول الله -ﷺ- رأسه، وصب غسالة رأسه ومزقة شعره فى البصة، وكان غسله -ﷺ- يوم الجمعة منها(٤٤٥).

قال ابن النجار وهى قريبة من البقيع على طريق قباء، بين نخيل، وقد هدمها السيل، وفيها ما احضر، وعرضها سبعة أذرع، وهناك بئر صغيرة منها، قال المطرى إن فيها خلاف بين الناس، والصغرى عرضها ستة أذرع تلى أطم مالك بن سنان وهو الذى يقال لبئره البصة، والكبرى للأطم لبعده منها، وقد ابتنى على محل الأطم بناء واتخذ للبئر الصغرى درجة تصل إلى الماء، والحديقة الذى هى فيها وقف على الصادر والوارد من الفقراء والمساكين قاله المطرى.

بِئرُ حـاء

بفتح الموحدة وكسرها بفتح الراء وضمها وبالمد فيها وبفتحها والقصر على وزن فعيل من البراح وهى الأرض المنكشفة وقال البكرى: جاء على وزن حرف الهجاء اسم رجل أو امرأة أو مكان كان فى المدينة.

وهى بئر فى نخيل مستقلة المسجد إليها ببير هاء فاختلف فى حاهل رجل أو امرأة أو مكان أضيف إليه البئر.

روى فى الصحيح عن أنس أن أبا طلحة كان أكثر أنصارى(٤٤٦) بالمدينة مالاً وكان أحب ماله إليه بئر حاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله -ﷺ- يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب الحديث(٤٤٧).

وفى رواية: كانت حديقة، وكان رسول الله -ﷺ- يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها، فتصدق به أى بهذا المال أبو طلحة على ذوى قربى رحمه، قال: وكان منهم أبى وحسان، فباع حصته منه معاوية فقيل له تبيع صدقة أبى طلحة، فقال: ألا أبيع

---

٤٤٥ - لم أقف على المصدر.

٤٤٦ - فى الأصل (أكثر النصارى) وهو خطأ صححناه من المصدر.

٤٤٧ - **حديث صحيح** رواه البخارى رقم (١٤٦١) وفى غير موضع من الصحيح ومسلم رقم (٩٩٨).